

تفسير ابن ابي حاتم

@ 273 @ قوله : الرحمن الرحيم .

قد تقدم تفسيره ؟ قوله : ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار اية 164 .
1465 حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن عمر الزهري الصبغاني رسته ، ثنا ابن مهدي يعني :
عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الله الاشعري عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال : قالت قريش للنبي - صلى الله عليه وسلم : ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذهباً نتقوى
به على عدونا فاجابهم فاجعل لهم الصفا ذهباً ، ولكن ان كفروا بعد ذلك
عذبته عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين ، فقال : رب دعني وقومي فادعهم يوماً بيوم ،
فانزل الله هذه الآية : ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر الى قوله : الابواب وكيف يسالونك الصفا وهم يرون من الايات ما هو اعظم من الصفا
قوله : واختلاف الليل والنهار .

1466 اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني
عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول : قال عزير عليه السلام : اللهم بكلمتك
خلقت جميع خلقك فاتي على مشيئتكم لم تان فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على
الماء ، والظلمة على الهواء ، والملائكة يحملون عرشك ، ويسبحون بحمدك ، والخلق مطيع لك
، خاشع من خوفك ، لا يرى فيه نور الا نورك ، ولا يسمع فيه صوت الا سمعك ، ثم فتحت خزانة
النور وطرائف الحكمة فيها فكانا ليلاً ونهاراً يختلفان بامرك . قوله عز وجل : والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس .

1467 حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك : الفلك قال
: السفينة . وروى عن سعيد بن جبير مثله .